

أزمة تعليمية في أمريكا... المحكمة تتدخل لوقف قرار ترامب المفاجئ



اصدرت محكمة المقاطعة الاتحادية في ماساتشوستس الأمريكية، اليوم الجمعة، قرارا بوقف تنفيذ الأمر الصادر عن الرئيس دونالد ترامب بحل وزارة التعليم.

وفقا لما نقلته وكالة "أسوشيتد برس"، فأذن: "القرار الصادر من المحكمة نص على أن القاضي الاتحادي أوقف أمر الرئيس دونالد ترامب بإلغاء وزارة التعليم، وأمر الوكالة بإعادة الموظفين الذين تم فصلهم خلال عمليات التسريح الجماعية".

وبحسب ما نقلته الوكالة، قال القاضي جون ميونغ جين، في حكمه أذن: "المدعين قدموا صورة واضحة عن الأضرار التي لا يمكن إصلاحها والتي قد تنتج عن الغموض المالي، والتأخيرات، والوصول المحدود إلى المعلومات الحيوية التي يعتمد عليها الطلاب والمعلمون، بالإضافة إلى فقدان الخدمات التعليمية الأساسية لأكثر الفئات ضعفا".

وأضاف القاضي أن، عمليات الفصل بهذا الحجم (تشمل فعليا عمل الوزارة، مؤكدا أذن: "ادعاء الإدارة بأن

الأمر يتعلق بـ(إعادة هيكلة) وليس إغلاق الوزارة (لا يتطابق بوضوح مع الواقع)، وكان ترامب قد وقع في 20 آذار أمرا ببدء حل وزارة التعليم الأمريكية بعد أكثر من 45 عاما على إنشائها".

وأفادت الوكالة بأن: "إدارة ترامب قد قدمت استئنافا بالفعل، حيث وصف متحدث باسم البيت الأبيض قرار القاضي بأنه "تجاوز آخر للسلطة"، مؤكدا أن، هدف الإصلاح ليس إغلاق الوزارة بل تحسين كفاءتها".

وكانت وسائل الإعلام الأمريكية قد ذكرت سابقا أن، دعاوى قضائية قد رفعتها مقاطعتي سومرفيل وإيستهامبتون في ولاية ماساتشوستس؛ واحدة مقدمة بشكل مشترك من الرابطة الوطنية للتعليم (NEA) وNAACP في ماريلاند، والأخرى من اتحاد المعلمين الأمريكيين (AFT) أمام المحكمة الاتحادية في ماساتشوستس. وكلتا الشكوتين موجهتان ضد ترامب ووزيرة التعليم ليندا مكماهون. بالإضافة إلى ذلك، تم رفع دعوى مماثلة من قبل عدد من الولايات التي تديرها الحزب الديمقراطي.